

Distr.: General
11 April 2014
Arabic
Original: English

المجلس التنفيذي لبرنامج الأمم
المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم
المتحدة للسكان ومكتب الأمم
المتحدة لخدمات المشاريع



الدورة السنوية لعام ٢٠١٤

٢٣ إلى ٢٧ حزيران/يونيه ٢٠١٤، جنيف

البند ١٤ من جدول الأعمال المؤقت

مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع

التقرير السنوي للمدير التنفيذي

موجز

في عام ٢٠١٣، قام مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع بتوفير خدمات التنفيذ والخدمات الاستشارية وخدمات المعاملات التي وفرت للشركاء دعماً في تقديم فوائد ملموسة للمحتاجين، وغالباً ما كان ذلك يجري في بيئات تنطوي على أشد التحديات. وقد واصلت المنظمة تحسين الطريقة التي تعمل بها، حيث نجحت في أن تجعل من المعايير الدولية إطاراً مرجعياً لها، وعززت النهج والعمليات التي تحقق نتائج مستدامة.

وفي عام ٢٠١٣، بلغ حجم تنفيذ أعمال المكتب ١،١٤ بليون دولار، مقارنة بـ ٩٧٧ مليون دولار في عام ٢٠١٢، حيث بلغت الالتزامات الجديدة مستوى قياسياً وصل إلى ١،٩٦ بليون دولار، بزيادة عن مستواها السابق البالغ ١،٣٥ بليون دولار. واستمر التنفيذ في البلدان المنخفضة الدخل والبلدان المتأثرة بالتراجع في الزيادة كنسبة مئوية من مجموع التنفيذ. وحرص المكتب على السيطرة على التكاليف بصورة صارمة، مما يكفل الحفاظ على متانة مركزه المالي، ويغرس الثقة في صفوف الشركاء، ويظهر قوة نموذج الأعمال الذي يقدمه المكتب.

وشملت نتائج العمليات الرئيسية التي تم إنجازها بالنيابة عن الشركاء إنشاء أو إصلاح ٨١ جسراً، و ٣ ٥٦٠ كيلومتراً من الطرق، و ٣٥ مدرسة، و ٢٦ مستشفى وعيادة



الرجاء إعادة استعمال الورق

060514 050514 14-29759X (A)



صحية. وقام المكتب بشراء أكثر من ١٩ ٠٠٠ وحدة من الآلات والمعدات لشركائه، فضلاً عن أكثر من ٤ ٠٠٠ مركبة، و ١١,٣ مليون جرعة من الأدوية. وتم تدريب ما يزيد على ٤٧ ٠٠٠ فرد؛ وجرى تنظيم ٢٨٨ اجتماعاً رفيع المستوى. وقدم المكتب ما يربو على ٦٠٠ ١٤ يوم من الخدمات الاستشارية لشركائه.

وخلال مدة الخطة الاستراتيجية للمكتب، ٢٠١٠-٢٠١٣، شهدت المنظمة تحولاً شاملاً. فالمكتب الآن قوي من الناحية المالية، ولديه ولاية واضحة تتحدد فيها خطوط المساءلة، ويشهد طلباً قياسياً على خدماته. وتأسست قاعدة صلبة لتنفيذ الخطة الاستراتيجية، ٢٠١٤-٢٠١٧، بما يوفر دعماً أفضل للشركاء في تحقيق التنمية المستدامة.

عناصر مقرر

قد يرغب المجلس التنفيذي في أن يحيط علماً بما يلي: (أ) المساهمات الملموسة التي قدّمها مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع، وتمت في غالب الأحيان في بيئات تفرض أشد التحديات، من أجل تحقيق نتائج العمليات للأمم المتحدة وشركائها في عام ٢٠١٣؛ (ب) التحول الشامل الذي شهده مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع خلال مدة الخطة الاستراتيجية، ٢٠١٠-٢٠١٣؛ (ج) القاعدة الصلبة التي تأسست لتنفيذ الخطة الاستراتيجية، ٢٠١٤-٢٠١٧، التي تتركز على التنمية المستدامة.

المحتويات

الصفحة	الفصل
٤	أولا - مقدمة
٤	ثانيا - إطار النتائج الإدارية
٤	ألف - منظور الشركاء
٧	باء - منظور أسلوب الأداء
٩	جيم - منظور البشر
١٠	دال - المنظور المالي
١١	ثالثا - النتائج التشغيلية
١١	ألف - إطار النتائج
١٢	باء - النتائج الرئيسية المتحققة بالنسبة للشركاء
١٥	جيم - الهدف الأول - إعادة بناء السلام والاستقرار بعد النزاع
١٩	دال - الهدف الثاني - الإنعاش المبكر للمجتمعات المتأثرة بالكوارث الطبيعية
	هاء - الهدف الثالث - قدرة السكان على تنمية الاقتصادات المحلية والحصول على
٢١	الخدمات الاجتماعية
٢٣	واو - الهدف الرابع - الاستدامة البيئية والتكيف مع تغير المناخ
٢٤	زاي - القضايا الشاملة

أولاً - مقدمة

- ١ - يسرّ المدير التنفيذي أن يحيط المجلس التنفيذي علماً بالتقدم المحرز خلال عام ٢٠١٣ في تنفيذ الخطة الاستراتيجية لمكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع للفترة ٢٠١٠-٢٠١٣. ففي عام ٢٠١٣، قدم المكتب الدعم للشركاء في تحقيق نتائج ملموسة للمحتاجين، وغالبا ما كان ذلك يتم في بيئات تفرض أشد التحديات. وفي قيام المكتب بذلك، أدخل المعايير الدولية للكفاءة والفعالية والشفافية في عمليات شركائه، وأسهم في التنمية المستدامة.
- ٢ - وفي أيلول/سبتمبر ٢٠١٣، وافق المجلس التنفيذي على الخطة الاستراتيجية لمكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع للفترة ٢٠١٤-٢٠١٧. وتسلط الخطة الضوء على الاستدامة، والتركيز والتميز، وتشدد على بناء القدرة الوطنية. وهي تبين بوضوح كيف يمكن للمنظمة النهوض بممارسات التنفيذ المستدامة في سياقات التنمية والمساعدات الإنسانية وبناء السلام، بما يكفل على الدوام تحقيق أو تجاوز توقعات الشركاء.
- ٣ - وفي حين يتبع الهيكل العام لهذا التقرير الصيغة المتبعة في السنوات السابقة، فإن محتواه يعكس أيضا التدابير التي اتخذت في عام ٢٠١٣ لإدماج مواضيع الخطة الاستراتيجية الجديدة. ويوجز المرفق ٥، المتاح على الموقع الشبكي للمجلس التنفيذي، النتائج التي تحققت في الفترة من ٢٠١٢ إلى ٢٠١٣.

ثانياً - إطار النتائج الإدارية

ألف - منظور الشركاء

- ٤ - في عام ٢٠١٣، بلغ حجم تنفيذ ما أنجزه مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع عموماً ١,١٤ بليون دولار، مقارنة بـ ٩٩٧ مليون دولار في عام ٢٠١٢. وتُعزى هذه الزيادة بشكل رئيسي إلى ازدياد الدعم الذي يقدمه المكتب للعمليات في أفغانستان وهايبي وميانمار والصومال واليمن، فضلاً عن زيادة العمل مع الشركاء في الاستجابة للأزمة في مالي وسوريا. واستمرت الزيادة في معدلات الإنجاز في البلدان المنخفضة الدخل والبلدان المتضررة من النزاعات، لتصل إلى ٦٢ في المائة من مجموع الإنجاز، مقارنة بـ ٥١ في المائة في عام ٢٠١٢. ويشهد هذا الاتجاه على ثقة الشركاء في قدرة المكتب على العمل في تلك البيئات المليئة بالتحديات.
- ٥ - وفي عام ٢٠١٣، بلغت نسبة حجم الأعمال التي نفذها المكتب بالنيابة عن منظومة الأمم المتحدة ٦٠ في المائة، بانخفاض عن نسبة ٦٥ في المائة المنفذة في عام ٢٠١٢، وإن كانت قريبة من أرقام السنوات السابقة. ومرة أخرى، كان برنامج الأمم المتحدة

الإئتماني أكبر شريك للمكتب في منظومة الأمم المتحدة، حيث استأثر بـ ٢٨٠ مليون دولار، أي بنسبة ٢٥ من مجموع التنفيذ، بما يمثل انخفاضاً نسبته ٦ في المائة مقارنة بعام ٢٠١٢. وشمل ذلك موارد عادية موفرة من البرنامج الإئتماني بمبلغ ٣٠ مليون دولار، مع تمويل آخر من البرنامج الإئتماني أو يديره البرنامج الإئتماني قدره ٢٥٠ مليون دولار. وشمل ذلك مبلغ ١٦ مليون دولار، عمل فيها مكتب خدمات المشاريع في شراكة مباشرة مع البرنامج الإئتماني، ومبلغ ٧١ مليون دولار من مرفق البيئة العالمية، ومبلغ ٧٣ مليون دولار من خلال اتفاقات الخدمات الإدارية التي توفر تمويلها من البلدان المضيفة، و ٩٠ مليون دولار من الصناديق الاستثمارية المتعددة الشركاء التي يديرها البرنامج الإئتماني بالنيابة عن مجموعة الأمم المتحدة الإئتمانية. أما ثاني أكبر شريك من الأمم المتحدة فهو إدارة عمليات حفظ السلام، التي استأثرت بـ ٢٠٤ ملايين دولار، أو ١٨,١ في المائة من نفقات التنفيذ، بالمقارنة بنسبة ١٧,٨ في المائة في عام ٢٠١٢. وشملت الاتجاهات الأخرى التي سادت في عام ٢٠١٣ بين الشركاء من الأمم المتحدة زيادة التنفيذ بالنيابة عن مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، حيث ارتفع من ٢٢,٥ مليون دولار في عام ٢٠١٢ إلى ٤٠ مليون دولار. كما ازدادت خلال عام ٢٠١٣ خدمات الدعم المقدمة لكل من برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (مواث الأمم المتحدة) ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة.

٦ - أما أكبر شراكة مع حكومة من الحكومات في عام ٢٠١٣، فكانت مع حكومة أفغانستان، وتلتها الشراكة مع حكومتي بيرو وغواتيمالا، على التوالي. وفي أفغانستان، كانت أغلبية الخدمات في شكل دعم مباشر للحكومة، بينما في بيرو وغواتيمالا، استمرت الشراكة مع الحكومتين من خلال اتفاقات الخدمات الإدارية مع البرنامج الإئتماني. وبلغ مجموع الدعم المباشر المقدم إلى الحكومات، بما في ذلك من خلال هذه الاتفاقات، ٢٩ في المائة بالمقارنة بنسبة ٣١ في المائة في عام ٢٠١٢. ويعكس هذا الانخفاض إكمال سلسلة من عقود الشراء الواسعة النطاق، فضلاً عن تغير البيئة التشريعية في بعض البلدان.

٧ - ودخل مكتب خدمات المشاريع في شراكة مع المؤسسات المالية الدولية، بما في ذلك من خلال مجموعة من هياكل الشراكة مع البنك الدولي في مشاريع قيمتها ٧٧ مليون دولار. وزاد التنفيذ المباشر لحساب البنك الدولي من مبلغ ١٤,٤ مليون دولار في عام ٢٠١٢ إلى ١٥,١ مليون دولار.

٨ - وازداد عمل مكتب خدمات المشاريع لحساب الاتحاد الأوروبي من ٣٤ مليون دولار عام ٢٠١٢ إلى ٤٣ مليون دولار. ففي تونس، على سبيل المثال، يقوم المكتب بإصلاح

سجني المسعدين وقابس. وبلغ مجموع الأعمال الجديدة الموقعة في عام ٢٠١٣ مع الاتحاد الأوروبي ٥٤ مليون دولار، مقارنة بـ ٩٠ مليون دولار في العام السابق.

٩ - وواصل مكتب خدمات المشاريع تعزيز شراكته مع الصندوق العالمي لمكافحة الإيدز والسل والملاريا، حيث كان المتلقي الرئيسي لمساعدات الصندوق في كمبوديا وميانمار. وعلى الصعيد العالمي، قدم المكتب خدمات تربو قيمتها على ٤٦ مليون دولار، وعمل كوكيل تمويلي محلي للصندوق في ١٥ بلدا.

١٠ - وكانت أكبر حكومة مانحة لمشاريع المكتب، في الحالات التي يمكن فيها عزو التنفيذ لإحدى الحكومات بصورة مباشرة، هي حكومة اليابان، التي قدمت تمويلا كبيرا لأنشطة البنية الأساسية في أفغانستان وجنوب السودان. وجاءت حكومة كندا في المركز الثاني، وأعقبها حكومات كل من الولايات المتحدة وهولندا وإيطاليا.

١١ - ويدير مكتب خدمات المشاريع عددا محدودا من الصناديق الاستثمارية المجمعة، أكبرها في ميانمار أو يعمل على الصعيد العالمي. وكانت حكومات أستراليا والدانمرك والسويد والمملكة المتحدة، وكذلك المفوضية الأوروبية، من أبرز المساهمين في هذه الصناديق.

١٢ - وفي عام ٢٠١٣، كانت أكبر بلدان التنفيذ هي أفغانستان وجنوب السودان وميانمار والصومال وهاتي، بهذا الترتيب، بينما كان ترتيبها في عام ٢٠١٢ كالتالي: أفغانستان وجنوب السودان وميانمار وبيرو والصومال.

١٣ - ووصلت الاتفاقات الجديدة الموقعة بين المكتب وشركائه مستوى قياسيا في عام ٢٠١٣، حيث بلغ مجموعها ١,٩٦ بليون دولار، بارتفاع عن مستواها في العام السابق البالغ ١,٣٥ بليون دولار. وكان هناك نمو قوي في كل من أفغانستان وميانمار، بينما كانت هناك زيادات كبيرة في العراق وسوريا واليمن.

١٤ - وتستخدم أحجام التنفيذ كطريقة لقياس حجم مساهمات مكتب خدمات المشاريع. غير أنه لما كانت المنظمة تعمل على نحو متزايد من خلال الأنظمة الوطنية عن طريق تقديم الخدمات الاستشارية، فإن أرقام التنفيذ لا تعبر عن كامل أثر الجهود التي يبذلها المكتب. ففي أفغانستان وجنوب السودان، على سبيل المثال، يقوم المكتب بتقديم المساعدة التقنية وتنمية القدرات داخل وزارات الأشغال العامة وغيرها من وحدات البنية الأساسية الحكومية. وتخفض أرقام تنفيذ هذه المشاريع لأن تمويل تنفيذ أعمال البنية الأساسية يظل في يد الحكومة، بما يعزز استدامة المبادرات.

١٥ - وينظم المكتب عمله حول ثلاث ممارسات للتنفيذ هي: البنية الأساسية المستدامة، وعمليات الشراء المستدامة، والإدارة المستدامة للمشاريع. وفي عام ٢٠١٣، كانت نسبة ٤٣ من التنفيذ تُعزى لإدارة المشاريع، و ٣٠ في المائة للبنية الأساسية، و ١٨ في المائة للشراء، و ٩ في المائة للخدمات الإدارية الأخرى التي يطلبها الشركاء. وحيث أن الطلب هو الذي يدفع عمل المكتب، فستكون هناك تغييرات سنوية في تلك الأرقام.

باء - منظور أسلوب الأداء

١٦ - يظل مكتب خدمات المشاريع يتخذ من المعايير الدولية مرجعا أساسيا له. ففي عام ٢٠١٣، حصلت المنظمة على أربع شهادات مرموقة لإدارة المشاريع من مجموعة APMG-International، التي تقف وراء منهجية Prince2، ومن معهد إدارة المشاريع. وتدعم الشهادات وضع المكتب كوكالة عالمية رائدة في إدارة المشاريع للعمليات الإنمائية والإنسانية وعمليات بناء السلام. وحصل الفريق المعني بالهياكل الأساسية المستدامة التابع للمكتب على شهادة المنظمة الدولية لتوحيد المقاييس، الإيزو ١٤٠٠١، ISO 14001، وهي الشهادة الأكثر شهرة في العالم في ميدان الإدارة البيئية، وتمنح للمنظمات التي تنشط في تقييم وإدارة آثارها البيئية.

١٧ - وقامت المؤسسة الأوروبية لإدارة الجودة بتقييم مكتب خدمات المشاريع والتصديق على أدائه. وحدد هذا التقييم الأساسي نقاط القوة، وطرح دليلا لمواصلة التحسن.

١٨ - وتقاسم المكتب المعارف التي اكتسبها. فقام، على سبيل المثال، بتنظيم حلقات عمل عن إدارة المشاريع، أجريت للشركاء في ٢١ بلدا، وحضرها أكثر من ١٣٠٠ شخص.

١٩ - وتماشيا مع طموحات الخطة الاستراتيجية، ٢٠١٤-٢٠١٧، أنشئ برنامج لتوفير الموارد المخصصة والتركيز والتنسيق لمبادرات الاستدامة في كافة أنحاء مكتب خدمات المشاريع. وتم تطوير مؤشر "الاستدامة" لاستعراض وتحسين ارتباطات المشاريع التي يضطلع بها المكتب. وتثري هذه المنهجية المحادثات التي تجري مع الشركاء بشأن الاستدامة، من حيث تقييم الآثار الاجتماعية والبيئية والاقتصادية المحتملة لمشروع ما، وكذلك آثاره على القدرات الوطنية. كما أنها تسمح برصد نواتج الاستدامة طوال دورة حياة المشروع والإبلاغ عنها. ويتمثل الهدف في إنشاء خط أساس للاستدامة لمشاريع المكتب بحلول نهاية عام ٢٠١٤.

٢٠ - واتخذت عدة تدابير لإعادة تنظيم المهام على الصعيد الإقليمي وعلى مستوى المقر لكفالة فعالية استخدام الموارد ووضع المنظمة في الوضع الذي يمكنها من تنفيذ الخطة الاستراتيجية التالية. ومن بين التحسينات الأخرى، أنشئت دائرة الممارسات والمشورة

المتكاملة لتقديم المشورة المتسقة والفعالة للعمليات؛ وأنشئ المكتب العالمي لخدمات الشركاء لإدارة المشاريع المتعددة المناطق، ولتعزيز العلاقات مع الشركاء العالميين؛ وأسندت مسؤوليات إضافية للفريق المعني بالممارسات المتعلقة بالموارد البشرية من أجل إدارة التغيير، وجرى تعزيز فريق الممارسات المالية لتحسين دوره في رسم الاستراتيجيات ووضع الميزانيات.

٢١ - وفي عام ٢٠١٣، أعاد مكتب خدمات المشاريع بناء قاعدة بيانات موردي الأمم المتحدة في السوق العالمية، التي هي بمثابة نافذة موحدة يمكن للموردين المحتملين من خلالها أن يسجلوا أنفسهم لدى منظمات الأمم المتحدة. وتستأثر هذه المنظمات بأكثر من ٩٩ في المائة من مجموع مشتريات الأمم المتحدة.

٢٢ - وخلال عام ٢٠١٣، تحسن معدل تنفيذ توصيات مراجعة الحسابات. وبلغ المعدل العام لتنفيذ توصيات مراجعة الحسابات الصادرة فيما بين عامي ٢٠٠٨ و ٢٠١٣ نسبة ٩١ في المائة.

٢٣ - وفي عام ٢٠١٣، تلقى الموظف المعني بالأخلاقيات ٤١٦ إحالة. وترد تفاصيل هذه الإحالات في تقرير مخصص لهذا الأمر (DP/OPS/2014/4) لعرضه على المجلس التنفيذي في دورته السنوية.

٢٤ - وكجزء من استعراض نظم المؤسسة، كلف مكتب خدمات المشاريع بإجراء تقييم مستقل لنظام التخطيط المركزي للموارد في المكتب. وكانت التوصية تدعو للاستعاضة عن النظام الحالي بحل يتناسب بشكل أفضل مع احتياجات المكتب. ويتبين ذلك في مشروع ميزانية المكتب المقدم في أيلول/سبتمبر ٢٠١٣. وفي كانون الثاني/يناير ٢٠١٤، تقرر المضي قدماً في تنفيذ النظام الجديد، الذي يهدف إلى إحداث تحول في شكل نظم المعلومات في مكتب خدمات المشاريع، لخلق مجموعة أكثر ذكاءً ومرونة وتكاملاً من العمليات والنظم، بما يمكن المنظمة من دعم الشركاء بصورة أكثر كفاءة.

الإطار ١ - اكتساب الاعتراف كوكالة رائدة في مجال المشتريات المستدامة

في عام ٢٠١٣، اختير مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع للانضمام إلى لجنة استشارية رفيعة المستوى من أجل وضع خطة عالمية جديدة للترويج للمشتريات المستدامة. وتسعى مبادرة المشتريات العامة المستدامة، التي أطلقت في مؤتمر ريو+٢٠، إلى مساعدة الحكومات على تعظيم الفوائد البيئية والاقتصادية والاجتماعية من المشتريات العامة.

ويمكن أن تعني المشتريات المستدامة النظر في كفاءة وقود المركبات، أو شراء القرطاسية المصنوعة من ورق معاد تدويره، أو الشراء من الأعمال التجارية المملوكة لنساء أو لأقليات. وبالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، يساعد مكتب خدمات المشاريع في تطوير الأدوات والموارد والمعارف من أجل توسيع نطاق المشتريات المستدامة في منظومة الأمم المتحدة. وكوكالة رائدة في هذا الميدان، يوفر المكتب بالفعل التدريب والخدمات الاستشارية للشركاء والمنظمات الأمم المتحدة الزميلة.

وفي عام ٢٠١٣، حصل مكتب خدمات المشاريع على شهادة في مجال المشتريات المستدامة من المعهد المعتمد للمشتريات والإمداد، أقر فيها بتفوق المكتب في سياسات وإجراءات وممارسات الشراء.

جيم - منظور البشر

٢٥ - وصل مجموع قوة العمل في المكتب في نهاية عام ٢٠١٣ إلى ٦٠٢ ٧ فرداً، بزيادة عن العدد البالغ ٣٦٦ ٦ في العام السابق. ومن هذا العدد، كان هناك ٨٥٠ موظفاً، وكذلك ٦٧٥٢ من العاملين. بموجب اتفاقات تعاقديات فردية (٧٣٢) من الموظفين الدوليين و ٦٠٢٠ موظفاً محلياً). وقد عيّن مكتب خدمات المشاريع ١٤٢ موظفاً في عام ٢٠١٣. وضم هذا العدد ٨٤ من الموظفين الدوليين من الفئة الفنية، و ١٩ موظفاً وطنياً من الفئة الفنية، و ٣٩ من فئة الخدمات العامة. وبلغ عدد الموظفين الذين تركوا العمل بالمكتب ١٥٧ موظفاً. وبلغ بالتالي معدل دوران الموظفين ١٨,٥ في المائة، بزيادة عن نسبة ١٥,٨ في المائة في عام ٢٠١٢. وشكلت النساء نسبة ٣٦ في المائة من مجموع الموظفين. ويعزز المكتب جهوده لزيادة توظيف النساء ضمن الإطار الجديد للمؤسسة بأسرها المتعلق بالمساواة بين الجنسين. ويشمل ذلك تدابير لتطوير أنشطة دعوة موجهة إلى النساء المهنيات، وتوفير برامج للتوجيه والقيادة، وتعزيز سياسات الموارد البشرية، والارتقاء بمستوى المساواة بين المديرين. وسيجرى استعراض جنساني في المقر وفي جميع المكاتب لتحديد الاحتياجات وصياغة توصيات ملموسة لتحقيق المساواة بين الجنسين.

٢٦ - وتم في عام ٢٠١٣ تطوير عمليات ونظم جديدة، من بينها نظام لكشف المرتبات يكفل التشغيل الآلي الكامل لعمليات تجهيز مرتبات قرابة ٣٠٠٠ فرد من العاملين. بموجب اتفاقات تعاقديات فردية، بما يقلل بدرجة كبيرة من المهام الإدارية للمديرين. ووُضعت خطة لإنشاء صندوق ادخار للعاملين بموجب اتفاقات، الذين يمكنهم ادخار ٧,٥ في المائة من مرتباتهم بينما يساهم مكتب خدمات المشاريع بـ ١٥ في المائة. واستحدثت بنود جديدة

لتحسين ظروف العمل، بما في ذلك منح إجازة مشقة للعاملين في مراكز العمل الشاق، وإصدار عقود لمدة سنتين، ومنح إجازة الأمومة للموظفين الدوليين العاملين بموجب اتفاقات التعاقدات.

٢٧ - وفي عام ٢٠١٣، عزز المكتب إدارة أداء الموظفين مع إكمال مبادرة "مكافآت الأداء والتقدير والجزاءات" سنتها الثالثة. وفي تموز/يوليه، حظيت المبادرة بتأييد لجنة الخدمة المدنية الدولية، التي شجعت استمرارها، ونوهت بأثرها الإيجابي على إدارة الأداء. وارتفع معدل إنجاز تقييمات الأداء إلى ٩٧ في المائة منذ استحداث المبادرة. وفي عام ٢٠١٣، استحدث برنامج للتدريب على إدارة الأداء لجميع المشرفين، بينما أدت المبادرة إلى الاحتفاء بما يزيد على ٢٠ زميلاً من زملاء العمل لما قدموه من مساهمات استثنائية، حيث تم منحهم جوائز في احتفال سنوي. وتبين نتائج استقصاء خارجي أن الموظفين اكتسبوا فهماً متزايداً للصلة بين الأداء وإنجاز أهداف الأعمال. وتوفر المبادرة أيضاً أدوات لمعالجة التقصير في الأداء.

٢٨ - وفي عام ٢٠١٣، شارك ما يزيد على ٢ ٨٠٠ من موظفي المكتب في أنشطة أو برامج التعلم، وهو عدد يفوق العدد البالغ ١ ٨٦٥ موظفاً في عام ٢٠١٢. وتم منح حوالي ٥٠ من كبار المديرين شهادات من خلال برنامج لتطوير القيادات الإدارية يديره المكتب في شراكة مع هيئة eCornell التابعة لجامعة كورنيل بالولايات المتحدة. كما يدخل المكتب في شراكة مع كلية موظفي الأمم المتحدة، مما يكفل مشاركة ممثلي المكتب في تدريب قيادات أفرقة الأمم المتحدة القطرية. ويشترك ما يزيد على ٢٠٠ زميل في عملية الحصول على شهادات مهنية خارجية، تديرها جهات منها رابطة المحاسبين القانونيين المعتمدين (٧١ مشاركاً) والمعهد المعتمد لشؤون الشراء والإمداد (١١٧ مشاركاً). وشارك ما يزيد على ٥٠٠ موظف في امتحان الحصول على شهادة Prince2 لإدارة المشاريع أو في برنامج الحصول على شهادة في إدارة المشاريع الذي ينظمه المكتب.

٢٩ - وقد أظهر الاستقصاء العالمي للموظفين الذي أجرى في كانون الثاني/يناير ٢٠١٤، أن النسبة المثوية للموظفين الراضين عن وظائفهم ارتفعت إلى ٨٥ في المائة، وهي أعلى من النسبة البالغة ٨٤ في المائة في عام ٢٠١٢، و ٨٢ في المائة في عام ٢٠١١.

دال - المنظور المالي

٣٠ - خلال عام ٢٠١٣، نفذ المكتب ما قيمته ١،١٤ بليون دولار من خدمات المشاريع مقابل ٩٩٧ مليون دولار في عام ٢٠١٢، بزيادة نسبتها ١٦ في المائة. وبلغ صافي الإيرادات المتصلة بالمشاريع ٦٢،٦ مليون دولار، بالمقارنة بـ ٥٨،٥ مليون دولار في عام ٢٠١٢. وبلغت الإيرادات المتنوعة المكتسبة ٦،٤ ملايين دولار مقابل ١١،١ مليون دولار، بينما

بلغت إيرادات الخدمات ٩,٣ ملايين دولار مقابل ٩,٢ ملايين دولار. وبلغت نفقات الإدارة ٥٥,٢ مليون دولار مقارنة بمبلغ ٥٥,٧ مليون دولار في العام السابق، أي بنقصان يبلغ حوالي ١ في المائة. وأسفر هذا عن فائض صافٍ في الإيرادات في مواجهة النفقات، بعد الاعتمادات المرصودة من أجل الشطب، قدره ٩,٨ ملايين دولار مقارنة بـ ٨,٢ ملايين دولار في عام ٢٠١٢.

٣١ - وفي شباط/فبراير ٢٠١٤، عرض فريق من الخبراء آراءهم بشأن توزيع المسؤولية المالية بين مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي فيما يتعلق بحساب الصندوق المشترك بينهما. ونتيجة لذلك، تلقى مكتب خدمات المشاريع مبلغ ٦,٤ ملايين دولار، تم إدراجه في البيان المالي لعام ٢٠١٣.

٣٢ - وتشير إعادة تقييم ائتمانية لالتزامات المكتب المتعلقة بنهاية الخدمة للموظفين إلى أن هذه الالتزامات كانت في نهاية عام ٢٠١٣ تزيد بمبلغ حوالي ٧,٤ ملايين دولار عن ما كانت عليه في نهاية عام ٢٠١٢. وبحلول نهاية السنة المالية ٢٠١٣، كان بمقدور مكتب خدمات المشاريع أن يمول بالكامل الزيادة في التزاماته المتعلقة بنهاية الخدمة، وأن يتجاوز الاحتياطي الإلزامي المستهدف على النحو المحدد بموجب الصيغة المنقحة التي اعتمدها المجلس التنفيذي.

٣٣ - وأرقام النفقات والإيرادات ورصيد الاحتياطي المشار إليها أعلاه بالنسبة لعام ٢٠١٣ هي أرقام مبدئية قام المكتب بحسابها، ويمكن أن تكون عرضة للتغيير. ولا يزال يتعين إخضاع هذه الأرقام للتحقق ومراجعة الحسابات من جانب مجلس مراجعي حسابات الأمم المتحدة.

ثالثاً - النتائج التشغيلية

ألف - إطار النتائج

٣٤ - ثمة أهداف أربعة رفيعة المستوى تحدد أعمال مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع للفترة ٢٠١٠-٢٠١٣. وهي تُوصف بأنها "أهداف الإسهام" على أساس أن المكتب يسهم في النتائج التي يحققها شركاؤه. وترد النتائج التشغيلية التي حققها المكتب لشركائه خلال عام ٢٠١٢ بصورة إجمالية في القسم المتعلق بالنتائج الرئيسية أدناه، ثم يجري توزيعها بعد ذلك فيما بين أهداف الإسهام الأربعة.

٣٥ - واستأثر الهدف الأول، وهو إعادة بناء السلام والاستقرار بعد النزاع، بنسبة ٤١ في المائة من عمل المكتب بالنيابة عن الشركاء في عام ٢٠١٣ (بارتفاع عن نسبة ٣٧ في المائة في عام ٢٠١٢)؛ واستأثر الهدف الثاني، وهو الانتعاش المبكر للمجتمعات المتأثرة بكارث

طبيعية، بنسبة ٨ في المائة (بارتفاع عن نسبة ٥,٥ في المائة)؛ واستأثر الهدف الثالث، وهو قدرة الأفراد على تنمية الاقتصادات المحلية والحصول على الخدمات الاجتماعية، بنسبة ٤١ في المائة (بانخفاض عن نسبة ٤٩ في المائة)؛ واستأثر الهدف الرابع، وهو الاستدامة البيئية والتكيف مع تغير المناخ، بنسبة ٩ في المائة (بارتفاع عن نسبة ٨,٥ في المائة).

٣٦ - في عام ٢٠١٣، دعم مكتب خدمات المشاريع ٢٣٠ مشروعاً من المشاريع الجاري تنفيذها بالنيابة عن شركائه. ويمكن الإطلاع على معلومات تفصيلية عن هؤلاء الشركاء في أمثلة المشاريع المدرجة في الأقسام بـاء - زاي في هذا الفصل، وفي المرفق ٢ (متاح على الموقع الشبكي للمجلس التنفيذي).

٣٧ - وقبل المكتب ارتباطات جديدة بناء على استعراض دقيق لامتهاها للولاية والقيم والكفاءات الأساسية المنصوص عليها في خطته الاستراتيجية وفي مقررات المجلس التنفيذي ذات الصلة، وكذلك توافقها مع أهداف الأمم المتحدة على المستوى القطري ودعمها لتلك الأهداف. وتضمن قبول المشاريع الجديدة إجراء تقييم شامل لمخاطر التنفيذ، مع توقع استرداد كافة التكاليف.

باء - النتائج الرئيسية المتحققة بالنسبة للشركاء

٣٨ - في عام ٢٠١٣، قام مكتب خدمات المشاريع بتشييد أو إصلاح ٨١ جسراً، ومسافة ٣٥٦٠ كيلومتراً من الطرق، ومدرجين للطيران، ومرفأً واحداً، وذلك بالمقارنة بما عدده ٢٧ جسراً، و٢٦٣١ كيلومتراً من الطرق، و ٤ مدارج للطائرات، و ٦ مرفأً في عام ٢٠١٢.

٣٩ - وقام المكتب بإدارة تشييد أو إصلاح ٣١ مدرسة، و ١٥ منشأة جامعية، و ١٠ مستشفيات، و ١٦ عيادة صحية، و ٧ مختبرات. وفي عام ٢٠١٢، كانت الأرقام كما يلي: ٤٠ مدرسة، و ٧ مستشفيات، و ٥ عيادات صحية، و ٣٦ مرفقاً طبياً آخر مثل المختبرات وأقسام الولادة.

٤٠ - وفي عام ٢٠١٣، تم إنشاء أو تجديد ٧ مراكز للشرطة، و ٧ سجون، فضلاً عن ٧ من دور المحاكم، و ٣٥ من المباني الأخرى للإدارات الحكومية. وفي عام ٢٠١٢، قام المكتب بإنشاء أو تجديد ٢٥ مركزاً للشرطة، وسجنين، و ٤ من مراكز الاحتجاز، فضلاً عن دارين للمحاكم، و ٧٣ من المباني الأخرى للإدارات الحكومية.

٤١ - ووفر أكثر من ثلث المشاريع التي يدعمها المكتب فرص عمل للسكان المحليين، غير أن ٢٠ في المائة منهم فقط هم الذين أتيحت لهم الإمكانية المباشرة أو القدرة على قياس عدد

أيام العمل التي تم توفيرها. وولدت تلك المشاريع الـ ٥٥ وحدها نحو ٢,٥ مليون يوم عمل بأجر للسكان المحليين.

٤٢ - وفي عام ٢٠١٣، دعم المكتب أعمال إزالة الألغام التي تضطلع بها دائرة الأمم المتحدة للإجراءات المتعلقة بالألغام والشركاء في ١٨ بلدا وإقليما. وقدم دعما في مجالات إدارة الموارد البشرية، والتعيين، والشراء، وإبرام العقود، وإدارة المنح، فضلا عن الدعم التقني والتشغيلي والخدمات المالية والقانونية.

٤٣ - وقام المكتب بشراء ما تزيد قيمته على ٧٤٩ مليون دولار من السلع والخدمات (٣٣ و ٦٧ في المائة، على التوالي) لشركائه، كان بعضها جزءا من خدمات تنفيذ أوسع نطاقا، وبعضها الآخر كدعم مباشر للعمليات.

٤٤ - واشترى المكتب ما يزيد على ١٩ ٠٠٠ من قطع الآلات والمعدات لشركائه في عام ٢٠١٣. فتم شراء حوالي ٤ ٠٠٠ مركبة بالمقارنة بأكثر من ٦ ٠٠٠ مركبة في عام ٢٠١٢. وجرت مناقرة أكثر من ٧,٧ مليون من اللوازم الطبية، بما في ذلك توزيع ما يقرب من ٣ ملايين من الرفالات الذكورية وحوالي مليونين من مجموعات التشخيص المتكاملة. وتم شراء أو توزيع أكثر من ١١,٣ ملايين جرعة من جرعات الدواء.

٤٥ - وساعد المكتب شركائه في تنمية القدرة المحلية من خلال دعم تدريب أكثر من ٣٢٧ هيئة محلية ومنظمة غير حكومية، وما يزيد على ٤٧ ٠٠٠ فرد في مواضيع منها الإغاثة في حالات الكوارث والبنية التحتية والصرف الصحي، بالمقارنة بـ ٦٨ ٠٠٠ منظمة و ٢١ ٠٠٠ فرد في عام ٢٠١٢. ونظم المكتب أكثر من ١٢ ٠٠٠ دورة وحلقة عمل تدريبية، بزيادة عن ما نظمه في عام ٢٠١٢، وكان ٤٨٤ دورة وحلقة عمل، وهو ما يُعزى أساسا إلى برنامج كبير للتدريب على إجراء الانتخابات.

٤٦ - وساعد المكتب شركائه على تنظيم ٢٨٨ فعالية واجتماعا رفيعي المستوى، بالمقارنة بـ ٤٥١ في عام ٢٠١١، وقدمّ الدعم إلى ٥١١ منظمة محلية، بانخفاض عن ٥٠٢٦ منظمة في عام ٢٠١٢.

٤٧ - وقام المكتب بإدارة أو رصد أكثر من ٥٠٠ منحة، بالمقارنة مع ٨٠٠ منحة في عام ٢٠١٢، لتمويل طائفة واسعة من المشاريع، بالإضافة إلى نحو ٤ ٠٠٠ منحة صغيرة مشتركة بين برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومرفق البيئة العالمية في أكثر من ١٢٠ بلدا. وقدمّ المكتب طائفة واسعة من الخدمات المشتركة للأمم المتحدة. فعلى سبيل المثال، قام المكتب بتشييد أو تجديد خمسة من مباني الأمم المتحدة أو مجمعاتها. كما قدّم خدمات المشتريات المشتركة،

مثل شراء ما قيمته ٧٢ مليون دولار من السلع من خلال موقع الشراء الشبكي للأمم المتحدة، بزيادة عن ما تم شراؤه في عام ٢٠١٢ الذي بلغ ٦٧,٥ مليون دولار.

٤٨ - وقدم المكتب أكثر من ٦٠٠ ١٤ يوم عمل لفرد واحد من الخدمات الاستشارية لشركائه (٩٢ في المائة في شكل مشورة تقنية، و٨ في المائة في شكل خدمات لتنمية القدرات)، بزيادة عن ٣ ٠٠٠ يوم عمل فحسب في عام ٢٠١٢.

الإطار ٢ - تحسين النتائج بالنسبة للسكان المحليين في جمهورية الكونغو الديمقراطية

نظرا لطبيعة الدعم الذي يقدمه مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع للجهات المانحة والحكومات، فإنه يسجل نتائج على مستوى النواتج. وتمتلك الجهات المانحة والحكومات النواتج التي تحققها مشاريعها، ويشجع المكتب الشركاء ويدعمهم في إجراء التقييمات. ويسجل المكتب، كلما أمكن، الآثار والنتائج، مثلما في جمهورية الكونغو الديمقراطية، حيث يساعد المكتب الشركاء في زيادة إمكانية الوصول إلى الخدمات الحيوية وتحسين سبل العيش للمجتمعات المحلية الخارجة من سنوات من النزاع.

وفي منطقة إيسانغي، على سبيل المثال، يساعد المكتب الحكومة في تحسين البنية التحتية الريفية من خلال إعادة إصلاح أو بناء الطرق الريفية والمدارس الابتدائية والمراكز الصحية والأسواق والآبار والحفر مجهزة بمضخات تعمل بالطاقة الشمسية. وأصبح الآن بمقدور ١٥ ٠٠٠ شخص الحصول على مياه الشرب النظيفة، وصاروا أقل عرضة للأمراض المتصلة بالمياه.

كما يقوم المكتب، نيابة عن الحكومة، بإصلاح ٤٥٥ كيلومترا من الطرق الريفية في مقاطعة مانينا، لتنشيط الإنتاجية الزراعية. ومع إصلاح ٢٣٣ كيلومترا حتى الآن، أمكن تخفيض تكاليف سفر الركاب بنسبة ٥٠ في المائة. وتم ضخ ما يقرب من ٣ ملايين دولار في الاقتصاد المحلي.

وكجزء من مشروع يستغرق خمس سنوات بتمويل من المملكة المتحدة، أعاد المكتب فتح طريق طوله ٣٠٤ كيلومترات في شرق البلد، مما حسن إمكانية الوصول إلى المجتمعات المحلية المنعزلة وقلل من تكاليف المنتجات الأساسية مثل الغاز والملح بنسبة تقدر بما يتراوح بين ٢٥ و ٣٠ في المائة. وقد خلق المشروع أكثر من ٥١٠٠٠ يوم عمل لנסاء المجتمعات المحلية.

وبالنيابة عن الاتحاد الأوروبي، يقوم المكتب بإصلاح الطرق وبناء الجسور في المقاطعة

الاستوائية في إطار مشروع يستغرق أربع سنوات للحد من الفقر وضمان تحسين الأمن الغذائي. وبعد إعادة فتح طريق رئيسي، تم تخفيض أسعار المنتجات الشائعة مثل الأرز والبقول السوداني إلى النصف.

جيم - الهدف الأول: إعادة بناء السلام والاستقرار بعد النزاع

٤٩ - في عام ٢٠١٣، استغل مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع بنيتة التحتية وقدراته في مجال إدارة المشتريات والمشاريع في دعم مجموعة من المبادرات الرامية إلى تعزيز السلام والتنمية المستدامة في المناطق التي تعاني من النزاعات أو تتعافى منها.

٥٠ - وشملت المشاريع التي يدعمها المكتب وعددها ٢٥٧ مشروعاً في مناطق ما بعد النزاع: عمليات لإزالة الألغام في مالي؛ ومشاريع طارئة للبنية التحتية للوصول إلى المشردين في جنوب السودان؛ ودعم في مجال الموارد البشرية من أجل الاستعانة بخبراء للتخلص من الأسلحة الكيميائية في ليبيا.

٥١ - ويتعلق نحو ٤١ في المائة من عمل المكتب في المناطق المتأثرة بالنزاع في عام ٢٠١٣ بإدارة مشاريع التشييد. فقد ساعد المكتب شركاءه على النهوض بالتعليم والصحة في المجتمعات المحلية في مرحلة ما بعد النزاع بتشديد أو إصلاح ٢١ مدرسة، و ١٥ مبنى جامعي، و ٤ عيادات صحية، و ٣ مستشفيات. وسعى المكتب، في عمله مع شركائه، إلى ضمان أن تترك هذه البنى أثراً طويلاً على المجتمع والبيئة، مع تطوير القدرة المحلية على صيانتها مستقبلاً. فعلى سبيل المثال، قام مشروع تموله الحكومة الإيطالية بتشديد ٤ مدارس باستخدام قوة العمل المحلية، مع الحرص في الوقت نفسه على شراء معدات التعليم، وتدريب المدرسين، وإقامة حدائق مدرسية للخضروات، وتنظيم اجتماعات محلية مع الآباء والأمهات لمناقشة المسائل الجنسانية، وتحسين معدلات التحاق الفتيات بالدراسة من خلال تدخلات من قبيل زيادة إمكانية الحصول على الفوط الصحية.

٥٢ - وساعد المكتب شركاءه على تعزيز سيادة القانون بتشديد ٧ مراكز شرطة و ٤ سجون، من بينها واحد يخضع لحراسة مشددة في كوسوفو، تم بناؤه وفقاً لأعلى المعايير الدولية، بتمويل من حكومة كوسوفو والمفوضية الأوروبية.

٥٣ - وتحسن النقل في المناطق المتأثرة بالنزاع، حيث تم تشييد أو إصلاح ٧٤ جسراً و ٢٢٧ من قنوات التصريف في أفغانستان وجمهورية الكونغو الديمقراطية وجنوب السودان والسودان. وبالإضافة إلى ذلك، تم تشييد أو إصلاح ٤ من منشآت الطيران، و ٣ ١١٠

كيلومترات من الطرق، مما أتاح وصول المساعدات الإنسانية إلى المشردين وحسّن إمكانية وصول الجمهور إلى المنشآت الصحية والتعليمية ومنشآت العدالة. وقام مشروع لسبل الوصول في الريف في أفغانستان، على سبيل المثال، بصيانة ٣٨٧ كيلومترا من الطرق المعبدة وغير المعبدة، وبناء حوالي ٢١ كيلومترا من الطرق غير المعبدة بتمويل من حكومة السويد. وكان المشروع يتضمن عنصرا جنسانيا قويا، وقام بتدريب أكثر من ٢٢٠ امرأة على إدارة الأعمال التي تدعم جهود بناء الطرق.

٥٤ - كما تلقى الأشخاص الذين تم تشريدتهم بسبب النزاع عددا من الخدمات من مكتب خدمات المشاريع. فعلى سبيل المثال، قام المكتب بتقييم وتصميم البنية التحتية لحالات الطوارئ اللازمة لتحسين الأمن الغذائي وإمكانية وصول المساعدات الإنسانية في دارفور، بتمويل من حكومة الولايات المتحدة الأمريكية.

٥٥ - وبعد إنجاز مشروع من المشاريع، يسعى المكتب لأن يترك خلفه ما هو أكثر من مجرد النواتج. فالمنظمة تدير مشاريع البنية التحتية بأكثر قدر ممكن من قوة العمل المحلية. ويسهم ذلك في بناء المهارات المحلية ونمو الصناعات وخلق النقاد في المجتمعات المحلية الفقيرة. وفي عام ٢٠١٣، وفرت المشاريع التي يدعمها المكتب مليون يوم عمل في المناطق المتأثرة بالنزاع. ففي مشروع لبناء الطرق في جمهورية الكونغو الديمقراطية بتمويل من حكومة المملكة المتحدة، على سبيل المثال، تم توفير أكثر من ٤٥ ٠٠٠ يوم عمل من خلال أعمال التشييد وزراعة ٩٠ ٠٠٠ من الأشجار والنباتات على طول الطريق.

٥٦ - وبالإضافة إلى خدمات التنفيذ المباشرة، يقدم المكتب بصورة متزايدة الخدمات الاستشارية لبناء القدرات، بحيث يتسنى للحكومات البلدان النامية تنفيذ مشاريع خاصة بها. وفي عام ٢٠١٣، قدم المكتب قرابة ١ ٥٠٠ يوم من الخدمات الاستشارية في البلدان الخارجة من النزاع، بما في ذلك من خلال مشروع لتنمية قدرة وزارة الأشغال العامة في أفغانستان على تشغيل وصيانة شبكة الطرق المتنامية في البلد، بتوفير أكثر من ٤٠٠ يوم من التوجيه والتدريب أثناء العمل في الوزارة وعلى مستوى المقاطعات.

٥٧ - وقدم المكتب مجموعة من جهود دعم المشتريات، حيث اشترى أكثر من ٧ ٦٠٠ قطعة من المعدات لمختلف الحكومات، فضلا عن أكثر من ٢٦٠ مركبة. وكان من بين هذه سيارتا إسعاف تم شراؤهما لصالح وزارة الصحة في السودان، بتمويل من البنك الدولي.

٥٨ - وفي عام ٢٠١٣، قدم المكتب العون والدعم للأعمال المتصلة بالألغام التي تقوم بها دائرة الأمم المتحدة للإجراءات المتعلقة بالألغام والشركاء في ١٨ بلدا وإقليما. وقدم دعما في مجالات إدارة الموارد البشرية، والمشتريات، والتعاقد، وإدارة المنح، فضلا عن الدعم التقني

والتشغيلي والخدمات المالية والقانونية. وقدم المكتب مساعدة يصل مجموع قيمتها إلى حوالي ١٩٣ مليون دولار إلى شريكه الرئيسي، دائرة الأمم المتحدة للإجراءات المتعلقة بالألغام، في تحقيق مجموعة من النتائج شملت ما يلي:

(أ) قام فريق الاستجابة السريعة التابع لدائرة الأمم المتحدة للإجراءات المتعلقة بالألغام بعمليات انتشار للاستجابة السريعة الطارئة والدعم التقني لبلدان مثل جمهورية الكونغو الديمقراطية وهايتي وليبيا ومالي وتيمور - ليشتي. وفي سوريا، تجري استعدادات لنشر فريق للاستجابة السريعة للقيام بمسح طارئ وعمليات للتطهير والتوعية بالمخاطر والتنسيق بين القطاعات؛

(ب) في أفغانستان، تم تدمير أكثر من ٧٣٠.٠٠٠ قطعة من الذخائر غير المنفجرة، تشمل ١٢١ من العبوات الناسفة اليدوية الصنع المتروكة وأكثر من ٢٠.٠٠٠ لغم مضاد للأفراد. وأجري تقييم للشواغل الجنسانية لضمان استفادة النساء والفتيات من تدخلات الإجراءات المتعلقة بالألغام؛

(ج) في مالي، تم تطهير ٧٢٦ قطعة من الذخائر غير المنفجرة وأكثر من ١١.٦٠٠ قطعة من ذخائر الأسلحة الصغيرة بصورة آمنة؛

(د) في الصومال، تم تطهير أو تدمير أكثر من ٩.٠٠٠ قطعة من الذخائر غير المنفجرة، بالإضافة إلى تشييد أربعة من مرافق تخزين الأسلحة والذخائر؛

(هـ) في جنوب السودان، تم تطهير ٢٣ حقلا من حقول الألغام مما أسفر عن تدمير أكثر من ٦٠٠ لغم أرضي وأكثر من ١٠.٠٠٠ قطعة من الذخائر غير المنفجرة. وتم تأمين أكثر من ٨٦٩.٠٠٠ متر مربع من الأراضي وإعادةها لشعب جنوب السودان؛

(و) في كوت ديفوار، تم تدريب أكثر من ١٠٠ شخص، بينهم ضباط شرطة، على إدارة مخازن الذخيرة والتخلص من الذخائر المتفجرة والتدريب الطبي لعلاج الصدمات والتعامل مع التهديدات الناجمة عن العبوات الناسفة اليدوية الصنع؛

(ز) في دارفور، تلقى قرابة ١٠٠.٠٠٠ شخص - معظمهم من النساء والفتيات - التدريب على التوعية بالمخاطر؛

(ح) في ليبيا، تم تطهير أكثر من ٦١١.٠٠٠ قطعة من المتفجرات من مخلفات الحرب والأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة، وتأمين ١٣,٥ كيلومترا مربعا من الأراضي الزراعية وجعلها صالحة للاستخدام؛

(ط) في كولومبيا، بدأت الأعمال الإنسانية المدنية لإزالة الألغام في أيلول/سبتمبر ٢٠١٣، مما حد من خطر الألغام وحرر الأرض آمنة للمجتمعات المحلية؛

(ي) في ليبيريا، تعمل دائرة الأعمال المتعلقة بالألغام على تطوير القدرات الوطنية لمساعدة القوات المسلحة والشرطة الوطنية على الاستجابة بصورة آمنة للمتفجرات من مخلفات الحرب؛

(ك) في فلسطين، أزيلت كل الذخائر غير المنفجرة من مدينة غزة بحلول نهاية عام ٢٠١٣، مما قضى على خطر حدوث انفجارات عرضية. ولمعالجة الزيادة الكبيرة في عدد الضحايا من الأطفال، عملت دائرة الأمم المتحدة للإجراءات المتعلقة بالألغام، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)، ووكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)، والمنظمات المجتمعية على إضفاء الطابع المؤسسي على التوعية في المدارس بالمتفجرات من مخلفات الحرب.

الإطار ٣ - تحسين فرص الحصول على المياه للمجتمعات المحلية في دارفور، السودان

يهدف مشروع لإصلاح أحد السدود إلى معالجة الأسباب الجذرية للتزاع في شمال دارفور، من خلال تأمين حصول ما يقرب من ٧٠ ٠٠٠ شخص على المياه.

وكان سد الطويلة، الذي شُيّد أصلاً في عام ١٩٥٤، مصدراً رئيسياً للمياه لسكان المنطقة - الذين أصبح كثير منهم الآن من المشردين داخليا - ولكنه تعطل عن العمل إلى حد كبير منذ عام ٢٠٠٠. ومن المتوقع أن يضاعف هذا المشروع المساحات المروية، ويوسع السعة التخزينية للسد من المياه بنسبة ٥٠ في المائة. وهو يهدف إلى دعم سبل المعيشة، والحد من خطر الفيضانات والجفاف، وتحسين فرص الحصول على المياه، والحد من النزاعات المتعلقة بالمياه، وتشجيع الناس على العودة إلى المنطقة.

ويشارك المشروع المجتمعات المحلية من خلال التشاور وتدريب القيادات المحلية، مع خلق ما يقدر بـ ٦ ٤٠٠ يوم عمل للعمال المحليين، منهم ٢٥ في المائة من النساء.

ويتم تمويل المشروع، الذي تبلغ قيمته ١,٩ مليون دولار، من وكالة التنمية الدولية بالولايات المتحدة، وينفذه مكتب خدمات المشاريع بالتعاون مع حكومة ولاية شمال دارفور.

دال - الهدف الثاني: الإنعاش المبكر للمجتمعات المتأثرة بالكوارث الطبيعية

٥٩ - في عام ٢٠١٣، قدم مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع الدعم لمشاريع تهدف إلى مساعدة المجتمعات المحلية على التخفيف من آثار الكوارث الطبيعية والتعافي منها في هايتي ونيبال وسري لانكا وبلدان أخرى، من خلال خدمات التأهب للكوارث والإنعاش بعد الكوارث والإعمار.

٦٠ - وكانت إحدى الطرق التي ساعد بها المكتب شركاءه على إعادة بناء المجتمعات المحلية بعد الكوارث هي من خلال بناء المدارس والمراكز الطبية. ففي سري لانكا، قام المكتب بإدارة بناء مركزين صحيين وإصلاح ١٠ مدارس في إطار مشروع تموله حكومة اليونان. وقد صُممت المباني لمقاومة آثار الفيضانات والأعاصير، وروعت الاعتبارات البيئية عند شراء المواد.

٦١ - وكان جانب كبير من تركيز الدعم الذي يقدمه المكتب في هذه المناطق يتمثل في توفير فرص العمل للمجتمعات المحلية من خلال مشاريع التشييد القائمة على قوة العمل. وذلك يضح السيولة في الاقتصاد المحلي، وفي الوقت نفسه يحقق بناء المهارات وإشراك المجتمعات المحلية في عملية إعادة الإعمار. وفي عام ٢٠١٣، كان ٣١ في المائة من المشاريع التي يدعمها المكتب في حالات ما بعد الكوارث لديه القدرة على قياس أيام العمل التي تم توليدها. وتمكنت هذه المشاريع معا - بما فيها مشروع طوارئ لإصلاح الطرق لدعم وزارة الأشغال العامة في هايتي، بتمويل من البنك الدولي - من توليد ما يقرب من ٩٠ ٠٠٠ يوم عمل.

٦٢ - ويشرك المكتب المجتمعات المحلية في عمليات الإصلاح بعد الكوارث. وفي شراكة مع حكومة سري لانكا وبتمويل من الصندوق الدولي للتنمية الزراعية، أنجز المكتب مشروعا واسع النطاق لبناء أكثر من ٢٠ من المرافق والمراسي الجديدة لصيد الأسماك التي دمرها التسونامي في عام ٢٠٠٤. وتم تنظيم اجتماعات لإشراك المجتمعات المحلية؛ ومنذ بدء المشروع في عام ٢٠٠٩، تضاعف عدد النساء المشاركات في أنشطة صيد الأسماك في المنطقة.

٦٣ - وفي هايتي، واصل المكتب جهوده للتخفيف من المخاطر الصحية، على سبيل المثال، بنشر فرق الطوارئ المتنقلة الممولة من الصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ. وفي عام ٢٠١٣، قامت الفرق التي تعمل لاحتواء تفشي وباء الكوليرا بشراء قرابة ١٦ ٠٠٠ من مجموعات مستلزمات مكافحة الكوليرا، ووصلت بحملة الوقاية من الأمراض إلى ١٨٣ ٠٠٠ شخص.

٦٤ - ويستخدم المكتب خبرته الفنية في مجال التشييد للحد من تهديدات الكوارث المقبلة. ففي نيبال، قام المكتب، نيابة عن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، بإعادة تجهيز دار الأمم المتحدة لزيادة مقاومتها لحالات الزلازل. وتقاسم المكتب ما لديه من خبرة في مجال التخفيف من آثار الكوارث من خلال توفير التدريب لأكثر من ٢٠.٠٠٠ شخص في التأهب للكوارث، من بينهم فريق من الخبراء لتعليم كيفية تعزيز مرونة البنية التحتية في البلدان النامية. وقد بدأ المكتب هذا المشروع، الذي تموله النرويج، لتزويد دوائر المساعدات الإنسانية بالقدرة على الانتشار السريع لإجراء تقييمات سريعة لأنظمة البنية التحتية في أوضاع ما قبل الكوارث وما بعدها.

٦٥ - ويشمل الدعم الذي يقدمه المكتب إدارة البرامج المعقدة وشراء السلع والخدمات. ويتضمن ذلك تقديم الدعم الإداري والتشغيلي لأمانة مبادرة نانسن Nansen، التي تهدف إلى الحد من الآثار السلبية للكوارث المفاجئة على السكان اللاجئين، بتمويل من المفوضية الأوروبية.

الإطار ٤ - تعزيز نظام الرعاية الصحية في هايتي

يدعم مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع اتفاقاً بين حكومات هايتي والبرازيل وكوبا يهدف إلى تعزيز نظام الرعاية الصحية في هايتي، وتطوير قدراتها الوطنية، وتشجيع خلق فرص العمل.

وتم التوقيع على الاتفاق لدعم التنمية المستدامة في هايتي في أعقاب زلزال عام ٢٠١٠. وقام المكتب بإدارة تشييد وتجهيز ثلاثة مستشفيات مجتمعية، ومركز تأهيل واحد، ومختبر للتقويم والأطراف الصناعية. وتم إنجاز العمل بالنيابة عن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، بتمويل من البرازيل.

وتتميز المباني، التي من المقرر أن يبدأ تشغيلها بالكامل في منتصف عام ٢٠١٤، بأبها مقاومة للزلازل والأعاصير وتراعي بنيتها التحتية الاعتبارات البيئية، مثل المصايح التي تعمل بالطاقة الشمسية الخارجية وأنظمة تجميع مياه الأمطار. وقد ساعد المشروع على استحداث أساليب البناء الجديدة في هايتي، مثل تركيب الألواح الجاهزة.

وخلق المشروع ما يقدر بـ ٤٠.٠٠٠ يوم عمل للعمال المحليين، الذين تم تدريبهم على أعمال السباكة ومد الأسلاك وتركيب الوحدات السابقة التجهيز. وقام المكتب بتنسيق التدريب على المعدات الطبية الجديدة للعاملين الطبيين وعمال الصيانة على حد سواء؛ كما نظم حملة توعية للسكان المحليين ساعدت على تعزيز القدرات المحلية والترويج لتقبل المجتمع المحلي للمشروع.

هاء - الهدف الثالث: قدرة السكان على تنمية الاقتصادات المحلية والحصول على الخدمات الاجتماعية

٦٦ - بالإضافة إلى العمل في المناطق المتأثرة في فترات ما بعد النزاعات وما بعد الكوارث، ساعد مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل على الخروج من دائرة الفقر بدعم المشاريع التي تشجع التنمية الاقتصادية المستدامة والوصول إلى التعليم والرعاية الصحية وخدمات العدالة.

٦٧ - ومن أجل توضيح الإبلاغ، سيركز هذا القسم على المشاريع المنفذة في المناطق التي لم تتأثر مؤخراً بتزاع (انظر الهدف الأول) أو بكارثة طبيعية (انظر الهدف الثاني).

٦٨ - ففي عام ٢٠١٣، تولى المكتب بصورة مباشرة إدارة تشييد أو إصلاح ١٨ مبنى حكومياً، و ١٣ مستشفى وعيادة صحية، وسبعة مختبرات طبية، من بينها مستشفى في بورتو باريوس، غواتيمالا. ويشمل المستشفى، الذي تم بناؤه نيابة عن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بتمويل من الحكومة، تقنيات لتحقيق المرونة إزاء الزلازل ومحطة لمعالجة مياه الصرف الصحي.

٦٩ - وساعد المكتب شركاءه في تحسين البنية التحتية اللازمة لإنشاء نظام قوي للعدالة بتشيد سبع محاكم جديدة. وشمل تشييد محكمة في بيرو، بالنيابة عن الحكومة، مجموعة من الالتزامات التعاقدية لجميع مقاولي الباطن، وذلك لتحسين القدرات الوطنية في سياق إدارة المناقصات والعقود.

٧٠ - وفي كثير من الحالات، يكون بمقدور المكتب توفير الدعم الاستشاري للحكومات بدلا من مجرد إدارة التشييد بصورة مباشرة. وفي عام ٢٠١٣، قدم المكتب قرابة ١١ ٠٠٠ يوم من مثل ذلك الدعم في المجالات التي لا تعاني من أزمات. وتلقى مشروع لمستشفى حكومي في نيكاراغوا ٦٤٠ ١ يوما من التوجيه من مستشاري المكتب، مما أسفر عن تحديث التصميم المعماري والاستعراض التفصيلي للمواصفات الفنية. وأدى اشتراك المكتب في عملية العطاء من البداية إلى خفض تكلفة التشييد بما يناهز ٣٥ في المائة.

٧١ - وبالنيابة عن مختلف الشركاء، قام المكتب بشراء ما تبلغ قيمته قرابة ١٠ ملايين دولار من دولارات الولايات المتحدة من المعدات في نطاق 'الهدف الثالث' في عام ٢٠١٣، بدءا من الآلات الزراعية إلى أجهزة الحاسوب إلى مولدات الكهرباء. وشملت هذه المشتريات ١٢ مولدا لوزارة الزراعة الإثيوبية، بتمويل من الصندوق الدولي للتنمية الزراعية.

٧٢ - وكثيرا ما يكون شراء الأدوية عالية الجودة بطريقة خاضعة للمساءلة أمرا صعبا على البلدان ذات الدخل المنخفض أو التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية. وفي هذه الحالات، يمكن أن يضمن المكتب توفر إمدادات موثوق بها من السلع ذات الجودة المرتفعة، مع العمل في الوقت نفسه على بناء القدرات المحلية في ممارسات الشراء التي تتسم بالشفافية. وفي عام ٢٠١٣، اشترى المكتب أكثر من ١١ مليون جرعة من العقاقير، وذلك أساسا من خلال الدعم المقدم للصناديق الصحية في كمبوديا وميانمار، ولكن أيضا من خلال الدعم المباشر إلى الأرجنتين وباراغواي. وشمل ذلك ثمانية ملايين جرعة من أدوية فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز اشتراها المكتب باعتباره المتلقي الرئيسي لمساعدات الصندوق العالمي لمكافحة الإيدز والسل والملاريا في ميانمار. ووفرت هذه الأدوية علاجا منقذاً للحياة مضادا للفيروسات الرجعية لمدة عام لـ ٢٤ ٠٠٠ شخص مصاب بالفيروس. وقدم المكتب في ميانمار خدمات إدارة الصناديق لصناديق الأهداف الإنمائية للألفية الثلاث المتعددة المانحين 3MDG، ودعم شراء ١٥٠ ٠٠٠ من الناموسيات للوقاية من الملاريا. وذلك جزء من دعم المكتب الأوسع لصناديق 3MDG، الذي أسفر في عام ٢٠١٣ عن اختبار أكثر من ٥٦٠ ٠٠٠ شخص لمكافحة الملاريا، وتلقي أكثر من ٨٠ ٠٠٠ شخص علاجا للملاريا، وتوزيع أكثر من ٨٥٠ ٠٠٠ ناموسية على المجتمعات المحلية التي تعاني من الضعف.

٧٣ - وفي مثال على بناء القدرات في مجال المشتريات، قام المكتب بتدريب ٨٤ من مراجعي الحسابات المحليين في كولومبيا، في إطار اتفاق بين الحكومة والمكتب، من أجل تعزيز قدرات مكافحة الفساد وتحسين كفاءة المشتريات.

٧٤ - ويساعد المكتب شركاءه في شراء الخدمات وكذلك السلع، وإدارة قرابة ٦ ٣٠٠ من العقود في أنحاء العالم للعديد من البلدان والمنظمات، بما في ذلك أكثر من ٢٠٠ عقد لتنفيذ مشروع قرى الألفية في غانا.

٧٥ - وبالإضافة إلى خدمات المعاملات، يقدم المكتب أشكالا أخرى من الدعم الإداري، مثل استضافة الخدمات للمجلس التعاوني لتوفير المياه والمرافق الصحية، حيث يدعم الجهود المبذولة لمساعدة ٣,٢ مليون شخص في تحسين إمكانية حصولهم على المرافق الصحية في عام ٢٠١٣.

٧٦ - ولبناء القدرات المحلية في طائفة متنوعة من الميادين، قامت المنظمة بتدريب أكثر من ١٩ ٠٠٠ من الأفراد عبر ٣٢ بلدا، بالإضافة إلى تنظيم قرابة ١٢ ٠٠٠ حلقة عمل لمجموعات متفاوتة الحجم، كان معظمها مكرسا لتدريب موظفي الانتخابات في باكستان نيابة عن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

واو - الهدف الرابع: الاستدامة البيئية والتكيف مع تغيّر المناخ

٧٧ - كثيراً ما يطلب شركاء مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع دعماً في مجال إدارة المشاريع لمشاريع بيئية داخلية كبيرة الحجم. ويتنوع عمل المكتب في هذا المجال تنوعاً شديداً، من إدارة مشاريع كبيرة للمعالجة البيئية في سري لانكا، بالنيابة عن المفوضية الأوروبية، إلى إدارة القروض لمشروع آلية التنمية النظيفة بالنيابة عن الأمانة العامة لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيّر المناخ.

٧٨ - وفي عام ٢٠١٣، قدم المكتب الدعم المباشر لعشر هيئات حكومية مختلفة تتعامل مع المشاريع البيئية، حيث قدمت، على سبيل المثال، الدعم في مجالات الموارد البشرية والمشتريات واللوجستيات إلى مكتب للمشاريع تابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة يعمل على تحسين سبل الوصول إلى الطاقة المستدامة في المقاطعة الجنوبية في هايتي، بتمويل من الترويج. كما قدم المكتب الدعم لحكومة بيرو في رصد برنامج واسع النطاق للاستعاضة عن مواقد حرق الخشب بمواقد الغاز الأنظف والأكثر كفاءة في استخدام الطاقة.

٧٩ - وتم إنتاج أكثر من ٧٠ من الدراسات الاستقصائية أو نواتج البحوث البيئية الأخرى بدعم من المكتب، ومن أمثلتها مشروع للحد من الآثار السامة لنفايات الرعاية الصحية في تترانيا. وعمل المشروع مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومنظمة الصحة العالمية، ومنظمة الرعاية الصحية دون أضرار، وجامعة دار السلام للترويج لتكنولوجيات معالجة النفايات الملائمة والميسورة.

٨٠ - ويمكن لمكتب خدمات المشاريع أن يقدم الدعم في الحالات التي تقتضي فيها الطبيعة العابرة للحدود للقضايا البيئية اتخاذ إجراءات دولية منسقة. فعلى سبيل المثال، ينفذ المكتبحافظة دولية لمشاريع المياه تضم ٣٤ مشروعاً تركز على النظم المائية العابرة للحدود. ويموّل مرفق البيئة العالمية هذه المشاريع، بناءً على طلب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وسائر المنظمات التي تتولى التنفيذ مع المرفق، مثل البنك الدولي. وتساعد هذه المشاريع البلدان على العمل جنباً إلى جنب وتقاسم المعارف من أجل مكافحة الإجهاد البيئي، مثل ما ينجم عن الصيد الجائر والتلوث الصناعي. وفي عام ٢٠١٣، ساعد المكتب في وضع اللمسات الأخيرة على تحديث التحليل التشخيصي العابر للحدود لبحيرة بايكال، على سبيل المثال، وهو التحليل الذي تضمن دراسات عن تغيّر المناخ ومخاطر تلوث المياه الجوفية.

٨١ - ويشارك المكتب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي كشریک منفذ لبرنامج المنح الصغيرة التابع لمرفق البيئة العالمية، الذي ينقل الأموال إلى المنظمات غير الحكومية والمنظمات المجتمعية لمساعدتها على التصدي لتغيّر المناخ، وحفظ التنوع البيولوجي، وحماية المياه الدولية، والحد من آثار الملوثات العضوية الثابتة، ومنع تدهور الأراضي. وفي عام ٢٠١٣، هيأ مكتب

خدمات المشاريع سُبل الإدارة التنظيمية والمالية لنحو ٤٠٠٠ من تلك المشاريع الفرعية في أكثر من ١٢٠ بلداً.

زاي - القضايا الشاملة

٨٢ - كنف مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع تركيزه على الاستدامة في عام ٢٠١٣. وفي فترة الإبلاغ التالية (٢٠١٤-٢٠١٧)، سيقوم المكتب بالإبلاغ تبعاً لمجموعة واسعة النطاق من مؤشرات الاستدامة الاجتماعية والاقتصادية والبيئية. وبالنسبة لعام ٢٠١٣، ستواصل المنظمة الإبلاغ وفقاً لمعايير الاستدامة المحددة في الخطة الاستراتيجية، ٢٠١٣-٢٠١٠، المستخلصة من خلال القضايا الشاملة المتعلقة بالمسائل الجنسانية والبيئة وتنمية القدرات الوطنية.

٨٣ - وفي عام ٢٠١٣، ساعد المكتب شركاءه في تنفيذ مبادرات شاملة لأهداف الإسهام الأربعة جميعها. وفي بعض الحالات، كانت تلك الشواغل تمثل محور التركيز الرئيسي للمشروع، ولكنها أُدمجت في معظم الحالات في مشروع يتوخى هدفاً أساسياً مختلفاً.

تنمية القدرات الوطنية

٨٤ - يعمل حوالي ٤٨ في المائة من جميع المشاريع المدعومة من مكتب خدمات المشاريع في تنمية القدرات الوطنية، أساساً من خلال تعزيز المؤسسات أو تنمية المهارات. وفي معظم الحالات، تشمل المشاريع ضمن تصميمها أنشطة محددة تتصل بتنمية القدرات الوطنية. فهناك، على سبيل المثال، مشروع لزيادة إمكانية الحصول على خدمات الطاقة الحديثة والمشاريع الزراعية في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، بتمويل من مؤسسة غيتس Gates وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، يتضمن مجموعة واسعة من عناصر التدريب النظامي، ونقل التكنولوجيا، وتبادل المعارف، والربط الشبكي. وإلى جانب تنمية القدرات أثناء تنفيذ المشروع، يحقق حوالي ٣٠ في المائة من المشاريع المنشأة نواتج محددة في مجال تنمية القدرات، مثل أدلة التدريب أو توفير التدريب المعتمد لموظفي الحكومة.

٨٥ - وفي الحالات التي لم تدرج فيها نواتج تنمية القدرات تحديداً في التصميم الأصلي، ظل بمقدور ٨ في المائة من مديري مشاريع المكتب إدراج بعض عناصر بناء القدرات أثناء التنفيذ، غالباً من خلال تقديم تدريب أثناء أداء الوظيفة بالتعاون مع الهيئات أو المجتمعات المحلية. فقد قام، على سبيل المثال، مشروع لإصلاح مبنى إداري حكومي في ليبيريا، يُنفذ بالنيابة عن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، بتقديم التدريب التقني للعمال المحليين.

٨٦ - ويساعد المكتب شركاءه في تعزيز المهارات اللازمة للبلدان النامية لإدارة مبادراتها الخاصة. فالشراكة الأوروبية مع البلديات، وهو برنامج واسع النطاق يموله الاتحاد الأوروبي

وحكومة سويسرا، على سبيل المثال، تحرص على قيام البلديات المحلية والمنظمات المجتمعية في صربيا بإدارة تنفيذ المشروع بنفسها، في حين يكتفي المكتب بتقديم الدعم الاستشاري. وفي أفغانستان، دخل برنامج الأعمال المتعلقة بالألغام المدعوم من المكتب مرحلة متقدمة من التحول إلى الملكية الوطنية، حيث يتولى مواطنون أفغان معظم المناصب الإدارية.

٨٧ - وكجزء من الدعم الذي يقدمه المكتب في مجال إدارة المشاريع، وفر المكتب التدريب النظامي أثناء تنفيذ المشاريع لشركائه في مجموعة من القطاعات، مما ساعد على توسيع المهارات والمعارف لحوالي ٤٧ ٠٠٠ شخص، بالإضافة إلى تنظيم أكثر من ١٢ ٠٠٠ من الدورات التدريبية وحلقات العمل. وكجزء من برنامج متكامل لإصلاح العديد من الأحياء في بورت أو برنس، هاييتي، قام المكتب، في إطار شراكة مع وزارة الأشغال العامة ونيابة عن عدة جهات مانحة، بتدريب العمال المحليين على إصلاح وتدعيم المنازل التي تضررت من الزلزال.

٨٨ - وكثيرا ما يقوم المكتب، كمورد مركزي للشراء، بتنمية قدرة الهيئات العامة على شراء السلع والخدمات بصورة تحقق الشفافية والمساءلة. وفي عام ٢٠١٣، قدم المكتب ٢ ٧٢٥ يوما من الخدمات الاستشارية في مجال المشتريات، فضلا عن قدر كبير من خدمات تنمية القدرات أثناء التنفيذ المباشر للمشاريع. وفي هندوراس ونيكاراغوا، وفر المكتب لقرابة ٦٠ من العاملين في الحكومة المحلية تدريبا متعمقا في مجال المشتريات كجزء من الدعم المقدم لمشاريع المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المدن الصغيرة والمدارس، بتمويل من الوكالة السويسرية للتنمية والتعاون.

٨٩ - ويركز المكتب، باعتباره خبيرا في إدارة مشاريع التنمية، على إشراك المجتمع المحلي من أجل خلق أثر دائم. وفي عام ٢٠١٣، كان ٢٥ في المائة من مشاريع المكتب يشمل تمويلًا ودعمًا من الجهات المانحة لإشراك المجتمعات المحلية أثناء التنفيذ. ففي مشروع للإدارة المستدامة للثروة الحيوانية في غرب أفريقيا، ينفذه المكتب نيابة عن البرنامج الإنمائي، على سبيل المثال، أنشئت لجنة توجيهية محلية لتمكين المجتمعات المحلية من المشاركة الكاملة في تنفيذ المشروع.

المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة

٩٠ - في عام ٢٠١٣، كانت نسبة ٣٢ في المائة من المشاريع المدعومة من مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع تعمل من أجل تحسين المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة. وفي ١٩ في المائة من تلك الحالات، كان التصميم الأصلي للمشاريع يتضمن تحقيق نواتج

جنسانية متوخاة' محددة. ففي مشروع يُنفذ بتمويل من حكومة كندا لدعم وتعزيز خدمات الادعاء الفلسطيني، على سبيل المثال، أنشئت وحدة للقضايا الجنسانية داخل مكتب النائب العام.

٩١ - وأدت مشاريع أخرى إلى زيادة المساواة عن طريق إعطاء المرأة صوتاً. ففي جمهورية الكونغو الديمقراطية، لم يقتصر مشروع للبنية التحتية ممول من البنك الدولي على تعليم النساء مهارات البناء فحسب، بل كان يهدف أيضاً إلى مشاركة النساء بنسبة ٣٠ في المائة على الأقل في لجان الإشراف على تشغيل وصيانة الأسواق والطرق الريفية التي يكتمل العمل فيها.

٩٢ - وتتضمن مشاريع البنية التحتية الكبيرة التي ينفذها المكتب، على نحو متزايد، خططاً معقدة للنظر في احتياجات المرأة. فهناك، على سبيل المثال، مشروع قيمته ٦٦ مليون دولار في جنوب السودان، بتمويل من حكومة الولايات المتحدة، لإقامة بنية تحتية تعود بالفائدة على المجتمعات المحلية، مثل الطرق الفرعية التي تربط القرى بالأسواق. وتكفل خطط المشروع استفادة النساء والمجتمعات المحلية من التنفيذ من خلال برامج عمل وأنشطة للتخطيط وبناء القدرات تراعي الفوارق بين الجنسين.

٩٣ - وساعدت بعض المشاريع على تطوير قدرات الدولة على مراعاة الفوارق بين الجنسين، مثل مشروع ممارسات الشرطة الديمقراطية في أفغانستان. فقد قدم المكتب الدعم في مجال إدارة الأموال لبعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة في أفغانستان لتنفيذ المشروع من خلال ثمان من منظمات المجتمع المدني الأفغانية. وتقوم هذه المنظمات بتوجيه ضباط الشرطة لكي يكونوا أكثر حساسية في معالجة حالات العنف المنزلي، وتوفير التدريب لمحو أمية ضابطات الشرطة النسائية لمساعدتهن في التقدم في حياتهم المهنية.

٩٤ - وحتى في المشاريع التي لم تُدرج النواتج المتعلقة بالمساواة بين الجنسين تحديداً في تصميمها الأصلي، كان بمقدور حوالي ١٠ في المائة من مديري المشاريع إدراج عناصر تتعلق بتمكين المرأة فيها. وهناك مشروع ممول من الاتحاد الأوروبي لتعزيز الشراكة بين السلطات العامة والمجتمع المدني في العراق، عمل على ضمان إشراك المنظمات النسائية في جميع أنشطة المشروع، وكفل تمثيل المرأة في الوفود الحكومية.

٩٥ - وحرص أقل قليلاً من ربع المشاريع التي تعمل على تمكين المرأة على تعزيز وصول المرأة إلى الخدمات والفرص الاجتماعية، وبناء مرافق مصممة لتمكين الفتيات والنساء من الحصول على العدالة والتعليم والرعاية الصحية. ويقوم المكتب بتشديد محكمة في فلسطين، تشمل مداخلة منفصلة للنساء للوصول إلى المحكمة، وزنازين مخصصة للإناث فقط، وغرف صلاة منفصلة، من بين عناصر أخرى.

٩٦ - ويود المكتب أن يرى المزيد من المشاريع التي تركز على المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة. ومع أخذ ذلك في الاعتبار، أنتج المكتب في عام ٢٠١٣ مجموعة أدوات لتعميم مراعاة المنظور الجنساني لموظفي المشاريع تسلط الضوء على كيفية معالجة قضايا المساواة بين الجنسين والمساواة طوال دورة حياة المشروع بأكمله، من البدء حتى الإغلاق، بما يكفل أخذ أصوات واحتياجات النساء والفتيات في الحسبان. وقد أدمجت مجموعة الأدوات في جميع دورات التدريب الرئيسية على إدارة المشاريع. ومن شأن مؤشر الاستدامة الذي يجري تجريبه الآن أن يحسّن النظر في القضايا الجنسانية خلال دورة المشروع بأكملها.

الإطار ٦ - مكتب خدمات المشاريع ملتزم بمراعاة الاعتبارات البيئية في مشاريعه المتعلقة بالبنية التحتية

في عام ٢٠١٣، أدى التزام المكتب بحماية البيئة عند إدارة مواقع البناء إلى فوزه بشهادة المنظمة الدولية لتوحيد المقاييس، الإيزو ١٤٠٠١، ISO 14001.

وشهادة المنظمة الدولية لتوحيد المقاييس، الإيزو ١٤٠٠١، ISO 14001، هي معيار إدارة البيئة الأكثر شهرة في العالم، وتُمنح للمنظمات التي تنشط في تقييم وإدارة الآثار البيئية. وللحصول على هذه الشهادة، وضع المكتب نظاما للإدارة البيئية لمساعدة مديري المشاريع ورصد ومراقبة الأثر البيئي للمشاريع من خلال توفير توجيهات بشأن معالجة النفايات، وحماية الحيوانات، وتحقيق أفضل استخدام للموارد الطبيعية.

ويسمح النظام لمديري المشاريع بمتابعة العوامل البيئية بصورة يومية، منذ المراحل الأولى للمشروع، لتخفيف أي آثار سلبية، وتعظيم الفوائد البيئية. كما ينظر في تأثير المشروع على القضايا الاجتماعية والاقتصادية في المنطقة، بما يكفل حماية البيئة وتحسين حياة الناس في المجتمعات المعنية.

ونظام الإدارة البيئية جزء من حملة أكبر لدمج الاستدامة في كل جانب من جوانب عمل مكتب خدمات المشاريع، وهو يوفر نهجا منظما لتنفيذ سياسة المكتب بشأن البنية التحتية المستدامة.

الاستدامة البيئية

٩٧ - في عام ٢٠١٣، كان ٣٠ في المائة من المشاريع التي يدعمها مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع تعمل من أجل تحسين الاستدامة البيئية، إما بصورة مباشرة أو من خلال كفاءة تنفيذ المشاريع الأخرى في مجالات المساعدة الإنسانية وبناء السلام والتنمية بأكبر قدر ممكن من مراعاة الاعتبارات البيئية. وتضمن ذلك الاستخدام المستدام للموارد الطبيعية، وإدماج تقنيات البناء المستدامة، وتشجيع الطاقة المتجددة.

٩٨ - وإلى جانب المئات من المشاريع الفرعية البيئية التي يديرها برنامج المنح الصغيرة التابع لمرفق البيئة العالمية، ركز حوالي ٥٠ من المشاريع التي ينفذها المكتب على البيئة في المقام الأول (انظر الهدف الرابع).

٩٩ - وتضمن عدد يزيد قليلا على ١٠٠ من المشاريع غير المتعلقة بالبيئة التي يدعمها المكتب، ضمن تصميمها، عناصر تتعلق بمراعاة البيئة، بينما أضاف ١١ في المائة آخرون من مديري المشاريع عناصر لزيادة الاستدامة البيئية أثناء التنفيذ.

١٠٠ - ولدى تنفيذ المشاريع، يستخدم المكتب بصورة متزايدة نظام الإدارة البيئية لتحديد وإدارة المخاطر البيئية، ويعمل بشكل وثيق مع المجتمعات المحلية لتقليل الآثار السلبية إلى أدنى حد. ففي مشروع ممول من اليابان لبناء الطرق في جنوب السودان، على سبيل المثال، تم تنفيذ عدة تدابير بعد إجراء استعراض بيئي، شملت تحسين معالجة النفايات، والحد من قطع الأشجار، وتهدئة الغبار من خلال رش المياه، وإصلاح المركبات للحد من أبخرة العادم.

١٠١ - وكثير من المشاريع التي يدعمها المكتب تعطي أولوية للاستخدام المستدام للموارد الطبيعية، من اختيار مواد البناء إلى تشجيع إعادة التدوير. وأدجت تقنيات البناء المستدام في مشاريع التشييد حيثما كان ذلك ممكنا، مثل استخدام الخيزران لبناء مركز اتصالات مناخي، يُدار بكامله بالطاقة الشمسية، لخفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الأحراج وتدهور الغابات في إندونيسيا بتمويل من النرويج.

١٠٢ - وطبقت مشاريع كثيرة معايير بيئية خلال عمليات الشراء، أو عند الرقابة على المنح، عن طريق التوسع في استخدام معايير مستقاة من مبادئ الأمم المتحدة التوجيهية لمشتريات المنتجات المستدامة في مستندات العطاءات. ومن أمثلة ذلك مشروع ممول من بنك التنمية للبلدان الأمريكية لشراء معدات ومستلزمات طبية لحكومة السلفادور.

١٠٣ - وعند تخطيط المكتب لعملياته، يولي اهتماما خاصا لضمان استخدام آخر التكنولوجيات وأحدث تقنيات التشييد المستدامة. ويؤدي هذا إلى تشييد مبانٍ أكثر متانة باستخدام موارد أقل. وقد قام المكتب بتشديد مجمع برنامج الأغذية العالمي الجديد في إثيوبيا بطريقة تكفل حمايته من الفيضانات والهزات الأرضية والعواصف الرملية والحرارة الشديدة.

١٠٤ - وجرى تشجيع تكنولوجيات الطاقة المتجددة حيثما أمكن، بما في ذلك من خلال تركيب ألواح لتوليد الطاقة الشمسية في مشاريع البنية التحتية المكتملة، مثلما كان الحال في ثلاث من عيادات طب الأطفال الجديدة في سيراليون، قام المكتب بتشبيدها بالنيابة عن اليونيسيف، بتمويل من حكومة أيرلندا.